14262 - عن ابن عباس قال : إني لجالس مع عمر بن الخطاب ذات يوم إذ تنفس تنفسا ظننت أن أضلاعه قد تفرجت فقلت يا أمير المؤمنين ما أخرج هذا منك إلا شر قال : شر وا إني لا أدري إلى من أجعل هذا الأمر بعدي ثم التفت إلي فقال : لعلك ترى صاحبك لها أهلا فقلت : إنه لأهل ذلك في سابقته وفضله قال : إنه لكما قلت ولكنه امرؤ فيه دعابة (دعابة : الدعابة : المزاح . وقد دعب يدعب كقطع يقطع فهو دعاب بالتشديد والمداعبة : الممازحة . المختار (161) ب) قلت فأين أنت عن طلحة ؟ قال : ذاك امرؤ لم يزل به بأو (بأو : البأو : الكبر والتعظيم . النهاية (1 / 91) ب) منذ أصيبت أصبعه قلت : فأين أنت عن الزبير ؟ قال : وعقة (وعقة : الوعقة بالسكون : الذي يضجر ويتبرم . النهاية (5 / 207) ب .

لقس : اللقس : السيء الخلق وقيل : الشحيح . النهاية (4 / 264) ب) لقس قال : يلاطم على الصاع بالبقيع ولو منع منه صاع من تمر تأبط عليه بسيفه قلت : فأين أنت عن سعد ؟ قال : فارس الفرسان قلت : فأين أنت عن عبد الرحمن ؟ قال : نعم المرء ذكرت على الضعف قلت : فأين أنت عن عثمان ؟ قال : كلف بأقاربه وا لو وليته لحمل بني أبي معيط على رقاب الناس وا لو فعلت لفعل ولو فعل لسارت العرب حتى تقتله إن هذا الأمر لا يصلحه إلا الشديد في غير عنف اللين في غير ضعف الجواد في غير سرف الممسك في غير بخل فكان ابن عباس يقول : ما اجتمعت هذه الخصال إلا في عمر .

(أبو عبيد في الغريب خط في رواة مالك)